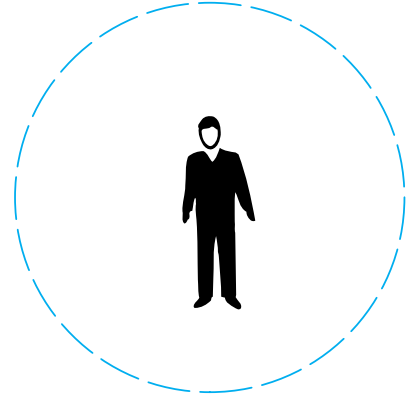


2. مبدأ السلطة

ان المفتاح لمفهوم السلطة هو تعريف اربع دوائر تقع تحت اشراف الله: الوالدين، الحكومة، قادة الكنيسة، ارباب العمل. عندما لا بد من ان يكون، هناك قرار علينا ان نسال " تحت اشراف من سيكون هذا القرار؟ الله يقودنا، يحمينا، و يؤمن احتياجاتنا من خلال السلطة الانسانية. اذا تمردنا عليها ، نعرض انفسنا لقوى شريرة مدمرة، التي لها سلطان بان تسيطر على اماكن و اشخاص. "لأن التمرد كخطية العرافة... " (انظر 1صموئيل:23:15).

لماذا بعض السلطات تكون صعبة؟



الحاجة الى تدريب الشخصية.

الله اولاً و اخيراً مهتماً في بنان الشخصية، و في أكثر الاحيان يستخدم اشخاص صعب التعامل معهم لتتميم الغاية. بيع يوسف كعبد و بعد ذلك سجن ظلماً. ولكن هذه الاختبارات كانت بمثابة "مدرسة" ليجهز يوسف لتتميم مقاصد الله في حياته. دروس بنان الشخصية ان لم تبنى في سنين الشباب سوف تعاد مرة اخرى في الشيبوبة. لذلك الكثير من البالغين لديهم صراعات و نزاعات في الحقيقة هي مشاكل شبابية لم تحل من قبل.

كيف تحدث النزاعات؟

في كل مقومات السلطة، سوف يكون هناك صدام لأن السلطات تصدر القوانين و اللذين تحت القانون يحاولوا ان يختبروا مدى قدرات الحدود للقانون. الله اعطى آدم و حواء حد واحد فقط و هذا ما هم اختبروه. نزاعات اخرى تنبثق عندما اللذين هم في منصب القيادة لا يوجد لديهم الحكمة او النضوج او المحبة.

الوعود الغير مكتملة

التوقعات تدمر العلاقات. الشخص الذي في القيادة عندما يعد و لا يفي بوعد، فاللذين تحت السلطة يتأذون، و هذه الاذية اذا لم تصحح تتحول الى مرارة و... يتنجس به كثيرون (عبرانيين 15:12)

الكبرياء

”الخصام انما يصير بالكبرياء...“ (أمثال:10:13) الكبرياء هو بناء حياتي حول نفسي و عدم الاهتمام باحتياجات الآخرين. الكبرياء هو الاحتفاظ لنفسي بالحق ان اتخذ القرار الاخير و عدم الخضوع لادارة السلطة التي وضعها الله في حياتي. الكبرياء هو ان ارى نفسي افضل من اللذين حولي و الحكم عليهم و النظر اليهم بعين الكبرياء. الكبرياء هو رفض طلب المسامحة من اللذين اعلم بأنني قد اسأت اليهم.

الغضب

”الزارع إنما (الارادة الشخصية- خصوصا في اللا اخلاقية) يحصد بلية و عصا سخطه تفنى“ (أمثال:8:22). وصية الله الخامسة تعلم البنين إكرام الوالدين. و لكن الله يعلم الوالدين ان لا يغيظوا أولادهم (انظر الى أفسس:4:6). عندما يتجاوب الآباء بتأديب غاضب على البنين، يكسرون بالتجاوب الخاطيء نفوس البنين و يحرضونهم للغضب.

التقييم الحكيم للقائد.

قد تتعجب من التوقعات التي كوَّنتها من الاقتراحات التي تريد أن تفعلها في المستقبل. إسأل اللذين تحت قيادتك، ”هل سبق ان وعدت وعودا لم أف بها في الماضي؟“ إستعد لتكتب بسرعة. لا تجادلهم بما قلت، و إنما قم بتنفيذها، اذا استطعت.

كلما سألت ابن او ابنة، ”ما هما الشئيين اللذين تريدوا ان تروهما في الوالد؟“ يجيبون عادةً، نود لو ان الوالد لا يغضب و ايضا نود لو ان الوالد يطلب المسامحة عندما يخطيء نحونا.“ هذه الخواص سوف تمنع التسلسل المأساوي الممثل في هذا الرسم البياني.

التطور الغير طبيعي للمجتمع

البصيرة	صراعات المؤاهق الداخلية	التأويل	علامات المراهق المرئية	تجاوب الاهل
	.1			
	.2			
	.3			
	.4			
	.5			
	.6			
	.7			
	.8			

اربعة انواع للأنتحار

- 1. فكري** (مخدرات و فلسفات باطلة)
2. أخلاقي (استسلام للشهوات)
3. روحي (السحر و الشعوذة)
4. جسدي (الموت)

اربعة انواع للانتحار

1. الأنتحار الفكري: المخدرات و الفلسفة الباطلة

- المخدرات: تقليل المسؤولية الفكرية. — 2كورنثوس: 5:10
العلاج: الصوم و حفظ كلمة الله
- الفلسفات الباطلة: ترفض المسيح — كولوسي: 2:8
العلاج: مثل ما ورد اعلاه.

2. الأنتحار الأخلاقي: الأستسلام للشهوات

- مقاومة الشر = اساس الحياة
- نتيجة الشهوة = شهوة اخرى — غلاطية: 7:6

3. الأنتحار الروحي: التورط في التنجيم

- ثلاث مراحل لتحطيم الامة
 - 1. رفض كلمة الله
 - 2. تقبل اللاأخلاقية
 - 3. عبادة الشيطان

• النتيجة

- 1. مخاوف موهمة
- 2. عصبية بدون سبب
- 3. تفكير مشمت و غير منطقي
- 4. عدم القدرة للتجاوب لله

• العلاج

- 1. الاعتراف بالتحديد بالتورط — 1يوحنا: 9:1
- 2. طلب دم و اسم الرب يسوع المسيح — رؤيا: 11:12

4. الأنتحار الجسدي: الموت — عبرانيين: 9:27

تحطيم معاقل المرارة

استرجاع "الأرض" المستسلمة يعيد الطهارة الأخلاقية.

1. مارس رسم ودراسة الرسم البياني عن المرارة

- ارسم البيان—هذا يمثل تفوسنا(الفكر، الارادة، الاحساس).
- إملأ مربع واحد—بحسب افسس:4:26-32، نسلم جزء من نفوسنا للشيطان عندما نحتضن المرارة تجاه شخص ما. والشيطان يحصل على السلطة لبناء معقل له في هذه القطعة.
- ارسم المعقل—المعقل هي طريقة تفكير ضد ارادة الله. من معقله، الشيطان يعذبنا بالخوف، بالغضب، بالقلق، وبأحاسيس اخرى مدمرة.
- ارسم سهام الى مربعات اخرى—الله يخبرنا في الكتاب المقدس بانه سيسلمنا الى المعذبين اذ لم نغقر للمسيئين الينا. واذا قاومنا المعذبين، بكل بساطة ينسحب الشيطان الى معقله منتظرا فرصة اخرى للهجوم. لن نكون كليا احرار اذا لم ندمر هذا المعقل بالتمام. و لكننا لا نستطيع ان ندمر هذا المعقل ان لم يسترجع الله الارض التي بني عليها المعقل.
- دون خطوات العمل—اشرح كل خطوة و انطق آليات المرادفة من الكتاب المقدس. و اسئل الشخص عما اذا كان يريد ان ينتصر على المرارة.
- قود الشخص بالصلاة في اول ثلاث نقاط—و في صلاتك شجع الشخص ليغفر الى المسيئين له او لها.

2. أحفظ الاعداد المذكورة في هذا البيان.

<input type="checkbox"/> 2كورنثوس:10:1-5	<input type="checkbox"/> أفسس:4:26-27	<input type="checkbox"/> عبرانيين:4:12
<input type="checkbox"/> عبرانيين:12:15	<input type="checkbox"/> أفسس:6:12	<input type="checkbox"/> متى:18:34
<input type="checkbox"/> مزمو:23:3	<input type="checkbox"/> 1يوحنا:2:9	<input type="checkbox"/> 1يوحنا:1:9
<input type="checkbox"/> كولوسي:2:14-15	<input type="checkbox"/> رؤيا:12:11	<input type="checkbox"/> أفسس:4:31-32

3. أكتب كيف دمرت معقل المرارة.

سجل اختبارك في تطبيق هذه المواد. و دون قائمة بالصفات الشخصية التي بناها الله في حياتك نتيجة هذه الأخطاء.

4. أحتفظ بمذكرات كيف ساعدت آخرين بالتغلب على المرارة.

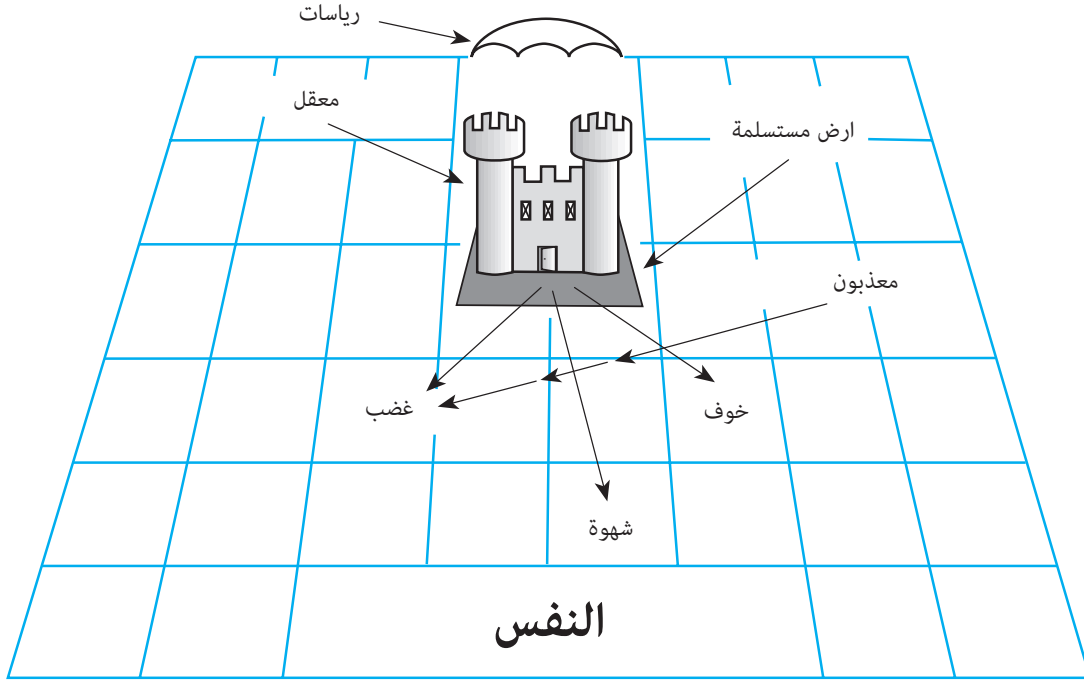
دون الاسئلة و التعليقات مع الذين شاركت معهم هذه المواد. و عندما تتأمل فيما تحدثتم به، سوف تكتشف بصيرة جديدة لمبادئ الآلام الكونية.

5. شجع الذين تساعدكم بتدوين شهاداتهم.

بعد مرور الوقت الكافي ليثبت بان الذين تكلمت معهم قد تحرروا كليا من المرارة، شجّعهم بان يدونوا شهاداتهم و يعطوك نسخة منها. هذه الشهادات ليس انها تشجعهم فقط و لكن تعطيك البصيرة لكي تعرف نواحي اخرى بالتغلب على المرارة.

ساحة القتال للنفس

هدم معقل المرارة



- النفس:** الفكر، الارادة، الاحساس، مقابل الروح (باليونانية سوكي) — عبرانيين: 12:4
- الارض:** نواحي السلطة، (مكان في النفس) — أفسس: 27:4
- المقل:** فكر معين و استنتاجات ضد الكتاب المقدس — 2 كورنثوس 5-4:10
- المعذبين:** آلام يسمح بها الله ليعلمنا الرحمة — متى: 34:18
- الرياسة:** حاكم شرير فوق نطاق السلطة — أفسس: 12:6

خطوات العمل

1. أعتزف بخطية المرارة — عبرانيين: 15:12; 1 يوحنا: 9:1
2. أطلب من الله استرجاع الارض المسلوقة — مزامير: 3:23
3. أهدم المعقل بالحق — 2 كورنثوس: 5-4:10
4. أظهر الرحمة بغفرانك للمسيئين اليك — متى: 15-14:6

نقاط هامة لمعرفة كيف تهدم . . . معاقل المرارة

نفوسنا

• المشكلة

□ المرارة تدنس النفس.

في متابعتنا "السلام مع الجميع والقداسة التي بدونه لن يرى احد الرب" علينا ان نتنبه ان لا يقاوم احدا منا نعمة الله . والا قد يبرز جزر المرارة وبذلك كثيرون يتنجسون. انظر الى عبرانيين 12: 14 و 15.

• النتيجة

□ المرارة تضعف نفوسنا.

اذا تتبعنا ما هو شرير قد يسمح الله بشهوات شريره في قلوبنا ويرسل "هزالا في نفوسنا" انظر الى مزمور 106: 15 . الهزال يقلل قدرة نفوسنا من التجاوب مع الله لاتباع طريقه.

• الحل

□ الارض المسلوبة ممكن استرجاعها

الوعد في مزمور 23: 3 مهم جدا: "يرد نفسي" كراع لنا، الرب يقودنا "الى سبل البر" ويهيء مائدة امامنا تجاه اعدائنا" انظر الى مزمور 23: 3، 5.

"الارض"

• التعريف

□ مناطق تحت السيطرة في نفوسنا

نحن نحذر بأن المرارة تجعل "مكانا لابليس" (أفسس 4: 27) كلمة مكانا تعني في اليونانية "مركز السيطرة الشرعي." في المملكة مركز السيطرة هي الارض التي يسيطر عليها الملك.

• المشكلة

□ الارض المستسلمة تاتي بالعذاب.

عندما يعطى الشيطان ارضا في نفس الانسان، يصبح لديه سلطان ليبنى معاقل على تلك الارض ويستخدمها قاعدة عمليات للتعذيب في نواحي اخرى من النفس.

• الحل

□ الارض تسترد قطعة قطعة.

كلما نسمح للشمس ان تغيب على غضبنا كلما اعطينا ارضا لابليس، بحسب افسس 4: 26-32 قد يكون هناك اشخاص نحن مريرين عليهم. في الحرب، الارض المستسلمة للعدو يجب ان تسترجع مترا مترا.

"المعاقل"

• التعريف

□ التفكير الباطل.

الله يحذرنا بان لا نخدع بفلسفات باطلة. "...على تقاليد الناس و على تعاليم هذا العالم، و ليس حسب المسيح". تصديق هذه الفلسفات تسمح لابليس بان "يسرق" نفوسنا. انظر الى كولوسي 2: 8

• التعريف

□ قرارات ضد مشيئة الله

عندما يبني الشيطان افكاره في نفوسنا ضد كلمة الله، يؤثر ذلك على ارادتنا و قراراتنا. القرارات الخاطئة تنتج عواطف مدمرة مثل الخوف، الغضب، الكآبة و القلق.

• الحل

□ من الممكن هدم المعازل

لقد اعطينا اسلحة "قادرة بالله على هدم حصون" 2 كورنثوس 4:10 هذه الاسلحة من الحق مصممة لهدم كل فلسفة باطلة وكل تصوير مخادع وتأتي بكل فكر الى الحق بتعاليم المسيح.

أمثلة عن الحصون

• "المسيئين الي لن يتغيروا"

اعتمادا على استنتاجات باطلة، ابليس يقنع الأزواج والزوجات بطلاق بعضهم البعض، الاولاد بالتمرد على والديهم، الموظفين بترك اعمالهم وبتحزبات تبدأ بالكنايس.

ولكن الله يقول "هائذا الرب اله كل ذي جسد هل يعسر علي امر ما؟" ارميا 27:32 الله يعلم الزوجات بأن تواضعهم وروحهم الساكنة وتعلمهم كيف يظهرون الكرامة لازواجهن انما تريح الأزواج الذين لا يؤمنون بالكتاب المقدس. انظر الى 1بطرس 3: 1-2.

الله يحث الأزواج لمحبة زوجاتهم لكي لا يكون هناك مرارة تجاههم. عندما يحب الزوج زوجته بالمحبة الالهية، تصبح زوجته كنز "للمساعدة" انظر الى افسس 5:25-33.

• "يجب ان اجازي المسيئين الي"

الله يعد بأنه يجازي المسيئين اذا رفضوا استجابة المناشده اللطيفة من الذين اساءوا اليهم ليس من واجبنا الانتقام، يجب ان نسمح لغضب الله ان يأخذ مجراه "لي النعمة انا اجازي يقول الرب" رومية 12:19 عندما نأخذ الامور بأيدينا لكي ننتقم من المسيئين الينا نخسر البركة التي يعطيها الله للذين يربحون بالمحبة ونأتي بدمار صحي لاجسادنا، وتصرفاتنا وعلاقاتنا.

المعذبون

• التعريف

□ قوى الشر التي تؤثر على نفوسنا

عندما رفض العبد الذي غفر له كثيرا ان يغفر للمدين له بقليل ، وبخه السيد وأسلمه الى المعذبين "..." المعذبين" متى 34:18 انظر ايضا الى الاعداد 23-34. ان فعل الكلمة معذبين باليونانية في هذه الجملة تعني "ليعذب" وان جذر الكلمة يعني "يسبب الاما وتعب ينتج معاناة وكآبة للنفس".

• المشكلة

□ يرسل الله معذبين للاشخاص المريري النفس

في مثل العبد الغير امين وبخ السيد العبد لانه رفض ان يغفر للمسيء اليه "...لقد تركت لك كل هذا الدين أفما كان ينبغي انت ايضا ان ترحم العبد رفيقك كما رحمتك انا وغضب سيده وسلمه الى المعذبين حتى يوفي كل ما كان له عليه" متى 18: 32-34

الانسان المرير يصبح اسيرا لنفسه هو غضوب محبط كئيب مخيب الامل وغير قادر التركيز في مسؤولياته او ان يفرح بالعلاقات التي يأتي بها الله اليه.

• الحل

□ تعلم معنى الرحمة

في مثل العبد القاسي، المديون لم يطلب الرحمة وانما طلب امتدادا للوقت "...يا سيد اصبر علي وسأدفع لك الكل" متى 18: 26 السيد اسلمه الى المعذبين لكي يأتي الى الادراك لانه لا يستطيع ان يدفع الدين . واذا استنجد بالرحمة قسيغفر له السيد كل الدين وباختباره لهذه الرحمة يستطيع ان يري رحمة للآخرين.

افهم اسلحتك... لهدم معاقل المرارة

• التحضير

اذا اسلمنا "ارضا" لابليس سنصبح تحت تأثير رياسته ، قوى الشر وقوات الظلمة. الكتاب الذي حذرنا ان لا نعطي مكانا للشيطان بالمرارة يخبرنا ايضا "...بأن مصارعنا ليست مع لحم ودم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع اجناد الشر الروحية في السماويات" افسس 6:12. الخطوات الكتابية التي بها نستطيع ان ندمر ابليس ومعاقله معطاة لنا في هذا المقطع.

• وقد غلبوه ب....

استنادا على ما فعل المسيح على الصليب، سلطان الشيطان الوحيد في هذا اليوم يأتي عندما نعطي له من خلال رفضنا للمسيح وما فعله لاجلنا أو في عدم طاعتنا لكلمته. هذه الحقائق القوية تقدم لنا في الفقرات التالية: "واذ كنتم امواتا في الخطايا وغلف جسدكم احياكم معه مسامحا لكم بجميع الخطايا" اذ محا الصك الذي علينا في الفرائض الذي كان ضدا لنا وقد رفعه من الوسط مسمرا اياه بالصليب "اذ جرد الرياسات والسلاطين اشهرهم جهارا ظافرا بهم فيه." كولوسي 2:13-15. "ومن يسوع المسيح الشاهد الامين البكر من الاموات ورئيس ملوك الارض الذي احبنا وغسلنا من خطايانا بدمه. رؤيا 5:1

□ وبكلمة شهادتهم

ننسب قوة عمل المسيح بوضع ايماننا به وبالتوبة من اعمال الجسد التي سيطرت على حياتنا. انظر الى كولوسي 2:6 - 12.

طريقة اعطاؤنا لشهادتنا لهذا الحق هو باعترافنا لخطية المرارة وطلب من الله ان يستعيد الارض التي اعطيناها لابليس، بهدم المعازل للافكار الغير كتابية وباهداء الرحمة للذين يسيؤون الينا. نغفر للآخرين لان الله من اجل المسيح قد غفر لنا .

"و قد غلبوه بدم الحمل و
بكلمة شهادتهم... رؤيا 11:22

□ دم الحمل

ابليس وكل قواته كانوا حاضرون عند صلب المسيح. عندما علق المسيح على الصليب، انتزع الوثيقة القانونية التي كانت في حوزة ابليس. هذه الوثيقة اعطت ابليس السلطان على كل انسان في العالم. يسوع سمر الوثيقة على الصليب ومحا الصك بدمه.وأعلن جهارا مجردا سلطان الشيطان في السماويات. هذه العبارة ترمز الى ممارسة نصره الجنرالات من روما محتفلين بنصرتهم على الاعداء في الشوارع لكي يثبتوا بأن الاعداء قد فقدوا السيطرة والقدره على الشعب لانهم هزموا وتجردوا.

الخطوات العملية :

1. اعترف بخطية المرارة

الكثير منا يبرر المرارة . ودائما نكرر الضرر الذي حل بنا من قبل المسيئين الينا وبذلك نبرر ذنوبنا ولومنا ونعيد تعريف المرارة بقولنا "اني لست مريرا ولكني مأذي كثيرا" وتظل الحقيقة لاننا قد اغلقنا احشاءنا للمسيئين الينا والله يقول، "من قال انه في النور وهو يبغض اخاه فهو الى الآن في الظلمة" (1يوحنا 2:9). الظلمة هي مملكة ابليس لذا الشخص المبرر هو حيا بالخطية وتحت سلطان ابليس. ولكن، "ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويظهرنا من كل اثم." (1يوحنا 1:9).

2. اطلب من الله ان يستعيد الارض المسلوقة.

بحسب افسس 4: 26 - 27 اننا نسلم الارض الى ابليس في كل مرة نجعل الشمس تغيب على غضبنا. وفي كل هذه الاحوال علينا ان نسأل الله لكي يستعيد الارض التي اعطيناها الى ابليس. لدينا الثقة بأن الله يسمع لصلواتنا بحسب العبارة المريحة في مزمو 3:23، "يرد نفسي ..." الكلمة العبرية يرد تعني "الرجوع الى البداية." علينا ان نطلب من الله ان يوبخ ابليس باسم ومن خلال دم الرب يسوع المسيح ونعيد الارض التي كسبها المسيح بموته ودفنه وقيامته.

3. اهدم المعازل بالحق .

انها مسؤولية الله لاسترجاع الارض التي سلمناها ، ولكن مسؤوليتنا هي هدم هذه المعازل التي بناها ابليس على الارض. الله قد اعطانا اسلحة قوية للحق لكي يتم هذا العمل. "اذ اسلحة محاربتنا ليست جسدية بل قادرة بالله على هدم حصون" (2كورنثوس 4:10) علينا ان نصمم بالبحث وتدمير كل فكرة باطلة واستنتاج باطلين اخذناهما من ابليس وان نبني اسوار الحق بقراءة وحفظ والتأمل بكلمة الله .

4. اظهر الرحمة بغفرانك للمسيئين اليك

والآن بما اننا قد ادركنا للدمار الروحي الذي يأتي بالمرارة وكيف ان الغفران هو وجهها للرحمة ، يتوجب علينا الحافز للغفران التام للمسيئين الينا في نفس الطريقة التي غفر لنا بها المسيح. "ليرفع من بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفوقين متسامحين كما سامحكم الله ايضا في المسيح". (افسس 4: 31 - 32)